

مفردات القرآن

جل .

- الجلالة : عظم القدر والجلال بغير الهاء : التناهي في ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل : { ذو الجلال والإكرام } [الرحمن / 27] ولم يستعمل في غيره والجليلك العظيم القدر . ووصفه تعالى بذلك (راجع : الأسماء والصفات ص 39) إما لخلق الأشياء العظيمة المستدل بها عليه أو لأنه يجل عن الإحاطة به أو لأنه يجل أن يدرك بالحواس . وموضوعه للجسم العظيم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظ فيه قوبل بالدقيق وقوبل العظيم بالصغير فقيل : جليل ودقيق وعظيم وصغير وقيل للبعير : جليل وللشاة : دقيق اعتبارا لأحدهما بالآخر فقيل : ما له جليل ولا دقيق وما أجلني ولا أدقني (انظر : أساس البلاغة ص 62 والبصائر 1 / 386 والمجمل 1 / 173) . أي : ما أعطاني بعيرا ولا شاة ثم صار مثلا في كل كبير وصغير . وخص الجلالة بالناقاة الجسيمة والجلة بالمسان منها والجلل : كل شيء عظيم وجلت كذا : تناولت وجلت البقر : تناولت جلاله والجلل : المتناول من البقر وعبر به عن الشيء الحقير وعلى ذلك قوله : كل مصيبة بعده جلل .

والجلل : ما معظم الشيء فقيل : جل الفرس وجل الثمن والمجلة : ما يغطى به الصحف ثم سميت الصحف مجلة .

وأما الجلجلة فحكاية الصوت وليس من ذلك الأصل في شيء ومنه : سحب مجلجل أي : مصوت . فأما سحب مجلل فمن الأول كأنه يجلل (أي يعم) الأرض بالماء والنبات